استقبال كبير لمنتخب فرنسا رغم خسارة كأس العالم

احتشد الآلاف من المشجعين في وسط العاصمة باريس الاثنين للترحيب بمنتخب فرنسا وصيف البطل، وذلك بعد يوم واحد من خسارته أمام الأرجنتين في نهائي مونديال قطر 2022.

وملأ المشجعون ساحة الكونكورد في وسط باريس للترحيب بلاعبي منتخب "الديوك" الذين انتقلوا مباشرة من المطار بعد وصولهم من قطر.

وقال مراسلو وكالة فرانس برس إنهم ظهروا على شرفة فندق كريون المطل على الساحة وسط ترحيب حار.

وعلى الرغم من خيبة الخسارة، ظهر اللاعبون الفرنسيون الـ 24، بمن فيهم المهاجم كيليان مبابي الذي فشلت ثلاثيته في النهائي في تحقيق اللقب لفرنسا، على الشرفة وسط تصفيق عارم.

وقال ماركوس تورام لقناة الـ "تي أف 1": "بصراحة، إنه أمر رائع، ويسعد القلب، إنه لمن دواعي سروري أن نرى أننا تمكنا من جعل الكثير من الفرنسيين فخورين وسعداء".

وتابع "أردنا رؤيتهم عندما عدنا من الدوحة لأنني أعتقد أنها الحد الأدنى من الشكر على دعمهم. علمنا قبل المباراة أننا سنشاهد من قبل الملايين من الفرنسيين، وللأسف لم نتمكن من الفوز ولكن الأكيد أنهم فخورون بنا و هذا هو أهم شيء".

بدوره، صرّح حارس المرمى والقائد هوغو لوريس إنها كانت فرصة "للترحيب بهم (الجماهير)، وشكرهم على دعمهم، وبعد آلام الأمس، للحصول على مواساتهم".

وبقي المشجعون من دون تأكيدات طوال اليوم حول ما إذا كان اللاعبون المحبطون سينتقلون إلى وسط باريس للقائهم.

وكانت حطّت طائرة منتخب فرنسا مساء الاثنين بعد يوم واحد من الخسارة الدراماتيكية في المواجهة النهائية لمونديال قطر امام الارجنتين بركلات الترجيح، في مطار رويسي في العاصمة باريس.

وكانت عشرات الحافلات المتوقفة على مدرج جناح الشرف في مطار شارل ديغول تنتظر اللاعبين والعاملين الفنيين والاداريين لنقلهم إلى ساحة الكونكورد في باريس.

ولم يرغب أي من لاعبي "الديوك" في التحدث أمام حشد من الصحافيين الموجودين على المدرج فيما بدا مبابي حزينا اثناء خروجه من الطائرة.-عائلة موحدة-

وقال مهاجم المنتخب اوليفييه جيرو الى "تي أف 1": "هذه اللحظات عليك أن تعيشها كما لو كانت الأخيرة، تذوق، استمتع ... إنها السعادة فقط على أي حال. سنحصل على عناق كبير ونغادر، وسنكون قادرين على الاستمتاع والذهاب في إجازة، وإعادة شحن البطاريات لأن هناك النصف الثاني من الموسم لخوضه".

وأضاف "ولكن على أي حال، يؤلمني دائمًا أن افترق عن الرجال الذين قضينا الوقت معهم، جميعًا، حيث كنا متحدين كعائلة ... لحوالى شهر ونصف كنا كعائلة مثل الاخوة واتمنى ان يستمر ذلك".

وخسر المنتخب الفرنسي المباراة النهائية امام المنتخب الارجنتيني 2-4 بركلات الترجيح عقب انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل 3-3 في مباراة مثيرة وحماسية.

وسجّل أهداف الأرجنتين ليونيل ميسي (23 من ركلة جزاء و108) وأنخل دي ماريا (36)، فيما أحرز كيليان مبابي ثلاثية فرنسا (80 و118 من ركلتي جزاء و81) رافعاً رصيده إلى ثمانية أهداف في صدارة الهدافين.

وهيمن المنتخب الارجنتيني على اول 80 دقيقة من المباراة قبل ان يسجّل مبابي هدفين سريعين كانا كفيلين بقلب الطاولة على المنتخب الاميركي الجنوبي.

وأهدرت فرنسا فرصة تاريخية لاحراز اللقب للمرة الثانية تواليا بعدما تُوجت في مونديال روسيا 2018.

وذكرت قناة "تي أف 1" أنّ رقما قياسيا تاريخيا بمجموع 24.08 مليون شخص شاهدوا المباراة النهائية الاحد عبر شاشتها.